



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
**JTUH**  
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
 Journal of Tikrit University for Humanities

Assistant Professor Dr. Ghazi Saleh  
 Juma  
 Esraaa Tohma Ali Aldouri

Department of Quran Sciences College of  
 Education Humanities  
 University of Tikrit

**Keywords:**

The concept of wonder language and terminology  
 Categories of wonder  
 The wonder of the term

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 2019/2/26  
 Accepted 2019/3/14  
 Available online  
 Email: adxxx@ tu. edu .iq

## The Concept of wonder and its sections and treatment

**A B S T R A C T****Research Summary.**

The concept of wonder and its divisions and treatment), especially to study and collect information on the wonder in all the books of scientific legitimacy.

The project was divided into an introduction, two chapters and a conclusion.

As for the introduction: substantive explorations research, the reasons for his selection, his objectives, the branches at work, the most important references and research plan.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.4.2019.01>

مفهوم العَجَب وأقسامه وعلاجه

الأستاذ المساعد الدكتور غازي صالح جمعة

اسراء طعمة علي الدوري

الخلاصة:

بعد: فبحثي الموسوم ب: (مفهوم العَجَب وأقسامه وعلاجه ) يهدف إلى دراسة وجمع معلومات عن العَجَب في جميع كتب العلوم الشرعية. وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة فصلين وخلاصة. أما المقدمة فتشمل بعض الاستكشافات والأسباب لإختيار هذا البحث , والأهداف وأقسام العمل وأهم المصادر وخطة البحث

## المقدمة

الحمد لله المتفضل على عباده بسائر النعم، الحمد لله الذي خلق الخلق وجعلهم شعوباً وأمماً، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ذي الجلال والاکرام، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فأن دراسة العلوم الشرعية من أشرف العلوم، وأجلها قدراً، وأكثرها نفعاً، وأغناها معنى، وأتمها صدقاً وعدلاً، لأن شرف العلم بشرف موضوعه، وبعد أن أتيت لي الفرصة للكتابة في هذا المجال اخترت عنواناً وهو: (مفهوم العجب وأقسامه وعلاجه).

## أهمية الموضوع

- معرفة مفهوم العجب ليدرك العبد ما يدور حوله من أمور وأحوال وليعزز إيمانه ويقوم سلوكه.
- معرفة أقسام العجب وطرق علاجه.
- معرفة العجب وإلى ماذا يؤدي.

## منهج البحث:

اتبعت المنهج العلمي واللغوي في اتمام البحث، وقد بينت معنى العجب وأقسامه مؤيدة كلامي بآيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة وأقوال العلماء رحمهم الله، وقد رجعت إلى عدة مصادر منها كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي، وكتب التفسير منها تفسير القرآن العظيم لابن كثير، وكتب التراجم مثل سير أعلام النبلاء للذهبي وغيرها، وفي مجالات أخرى مما دعت الحاجة إليه.

## خطة البحث:

كانت خطة بحثي مشتملة على مقدمة: وقد بينت فيها سبب اختيار الموضوع، وأهميته والمنهجية المتبعة في عملي، ومبحثين في كل مبحث مطلبين، وبعض أهم المصادر التي استخدمتها وخطة العمل.

ثم الخاتمة بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها من خلال معايشتي للبحث ثم اتبعتها بقائمة للمصادر،  
واخيراً ملخصاً عن البحث بالغتين العربية والانكليزية.

وختاماً الشكر موصول إلى كل من أسدى الي بنصيحة دون ملل، واعانني على اتمام البحث وفقهم الله  
للخير كله...

فأفرغت في ذلك جهدي، رجاء الثواب من ربي، وعسى أن يكون فيه استبصار لطالب الحق، واسأل الله  
التوفيق فيما اذكره، والاقالة من الخطأ فيما أنحوه واقصده.

## المبحث الأول

### مفهوم العجب لغة واصطلاحاً

#### المطلب الاول : العجب لغة:

العجب لغة: (عجب: عجب عجباً، وأمر عجب عجب عجاب).<sup>(1)</sup>

قال الخليل <sup>(2)</sup>: (بينهما فرق أما العجيب فالعجب، وأما العجاب فالذي جاوز حدّ العجب، مثل الطويل  
والطّوال، وتقول: هذا العجب العاجب، أي: العجيب والاستعجاب: شدّة التعجب، وهو مستعجب ومتعجب  
مما يرى، وشيء معجب، أي: حسن، وأعجبنى وأعجبت به، وفلان معجب بنفسه إذا دخله العجب،  
وعجّبه بكذا تعجباً فعجب منه، والعجب من كلّ دابة: ما ضمتّ عليه الوركأن من أصل الذنب المغروز  
في مؤخر العجز).<sup>(3)</sup>

(عجب) العُجْبُ والعَجَبُ أنكار ما يردُّ عليك لقلّة اعتياده وجمع العَجَبِ أعْجَابٌ).<sup>(4)</sup>

عجب: العجيب: (الأمر يتعجب منه، وكذلك العجاب بالضم، والعجّاب بالتشديد أكثر منه، وكذلك  
الأعجوبة. وقولهم: عجب عجب، كقولهم ليل: لائل، يؤكّد به والتعاجيب: العجائب، لا واحد لها من  
لفظها).<sup>(5)</sup>

#### المطلب الثاني: العجب اصطلاحاً:

لقد عرّف العجب بتعريفات اصطلاحية عدة منها: -قال: الراغب الاصفهاني -رحمه الله - <sup>(6)</sup> ، (العجب  
والتعجب: حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشيء)<sup>(7)</sup> ، ولهذا قال بعض الحكماء: العجب مالا  
يعرف سببه ولهذا قيل: لا يصح على الله التعجب ، اذ هو علام الغيوب لاتخفى عليه خافيه ، يقال  
عجبت عجباً ، ويقال للشيء الذي يتعجب ، ولما لم يعهد مثله عجيب ).<sup>(8)</sup>

وقال الزمخشري<sup>(11)</sup>-رحمه الله:- "معنى التعجب تعظيم الأمر في قلوب السامعين لأن التعجب لا يكون إلا من شيء خارج عن نظائره وأشكاله".<sup>(12)</sup>

قال أبو العباس القرطبي -رحمه الله- <sup>(13)</sup>: "إعجاب الرجل بنفسه هو: ملاحظته لها بعين الكمال والاستحسان مع نسيان منّة الله تعالى ؛ فإن رفعها على الغير واحتقره فهو الكبر المذموم". <sup>(14)</sup> و عند الجرجاني -رحمه الله- <sup>(15)</sup> : (هو عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقاً لها والعجب هو تغير النفس بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله). <sup>(16)</sup>

والناظر إلى أقوال أهل العلم في بيان معناه الاصطلاحي يجد أنه يحمل المعنى ذاته، ولكن الأقرب لما نحن بصددده هو قول الامامين الغزالي والجرجاني-رحمهما الله- ؛ ولهذا يظهر لنا أن العجب هو عبارة عن استعظام العبد لما بين يديه من نعم متصورا استحقاقه لها متناسيا بذلك المنعم ولا يخفى عظيم خطر هذا على العبد.

## دراسة عن العَجَب وفيه مطلبان:

## المطلب الأول: أقسام العجب.

**يقسم العجب إلى تسعة أقسام:**

**أولاً: العجب بالبدن ،** ( هو أن يعجب المرء ببدنه في جماله وهيئته وصحته وقوته وصوته فإلتفت إلى جمال نفسه وينسى أنه نعمة من الله تعالى متعرضة للزوال في كل حال ويدعو ذلك التتقيص والغيبة وذكر عيوب الناس)<sup>(17)</sup> .

ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى

[illegible]

**وجه الدلالة:** يقول العزّ بن عبد السلام<sup>(19)</sup> -رحمه الله-: زجر الله تعالى الذي لا يدرك به غرضًا، أو يريد: كما أنك لا تخرق الأرض ولا تبلغ الجبال طولًا، فلذلك لا تبلغ ما تريده بكبرك وعجبك، إيمانًا له من بلوغ إرادته فجند ذكر الله تعالى لهذا النوع على سبيل الذم لعظيم ضرره على الفرد، و المجتمع على حد سواء<sup>(20)</sup>.

(21) چ □ □ □      □ □ □ □ □ پي ئى ئى ندى يى ي

وقال الله تبارك وتعالى يا محمد انك انت خير الانبياء وانا خير الامم

قال ابن كثير رحمه الله <sup>(22)</sup>: (لا تعرض بوجهك عن الناس إذا كلمتهم أو كلموك، احتقاراً منك لهم

واستكباراً عليهم، ولكن أَلنْ جَانْبِكَ وابسط وجهك إليهم... وقوله تعالى : ﴿ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ﴾ أي: خيلاء متكبراً جباراً عنيداً، لا تفعل ذلك يبغيضك الله ؛ ولهذا قال: ﴿ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ﴾ أي: مختال معجب في نفسه فخور. أي: على غيره (23).

**ثانياً: العجب بالمال**، كما قال الله عز وجل إخباراً عن صاحب الجنتين إذ قال في الآية الكريمة (24) ﴿ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ﴾

**وجه الدلالة :** (أي أكثر خدماً وحشماً وولداً، قال قتادة: تلك والله أمنية الفاجر، كثرة المال وعزة النفس). (26) ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً غنياً جلس جنبه رجل فقير فانقبض عنه وجمع ثيابه فقال له : ((أخشيت يا فلان أن يعدو غناك عليه، وأن يعدو فقره عليك)). (27)

**ثالثاً: العجب بكثرة العدد**، من الأولاد والخدم والغلمان والعشيرة والأنصار كما قال تعالى عن الكافرين (28) ﴿ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ﴾، { قَالَ تَعَالَى: ﴿ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ﴾، (المنافسة بكثرة الاموال والاولاد والمفاخرة بحظوظ الدنيا وزخارفها والتكبر بذلك على المؤمنين والاستهانة بهم من اجله). (30)

**رابعاً: العجب بالبطش والقوة**، وهو كما حكى القرآن الكريم عن قوم عاد حيث (31) ﴿ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ﴾ **ج. كج** (32)

**وجه الدلالة:** أي: من بشدة تركيبهم وقواهم، واعتقدوا أنهم يتمتعون به من بأس الله. (33) **قال الله تبارك وتعالى :** ﴿ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ﴾ (34)

وجاء في تفسير هذه الآية: (استجلاب النصر في شيء واحد، وهو الذلة والافتقار والعجز... وحلول الخذلان بشيء واحد وهو العجب...) (35).

**وقال الله تبارك وتعالى** ﴿ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ﴾ **أي** ﴿ ۝ ۱۱ ۝ ۱۲ ۝ ۱۳ ۝ ۱۴ ۝ ۱۵ ۝ ۱۶ ۝ ۱۷ ۝ ۱۸ ۝ ۱۹ ۝ ۲۰ ۝ ۲۱ ۝ ۲۲ ۝ ۲۳ ۝ ۲۴ ۝ ۲۵ ۝ ۲۶ ۝ ۲۷ ۝ ۲۸ ۝ ۲۹ ۝ ۳۰ ۝ ۳۱ ۝ ۳۲ ۝ ۳۳ ۝ ۳۴ ۝ ۳۵ ۝ ۳۶ ۝ ۳۷ ۝ ۳۸ ۝ ۳۹ ۝ ۴۰ ۝ ۴۱ ۝ ۴۲ ۝ ۴۳ ۝ ۴۴ ۝ ۴۵ ۝ ۴۶ ۝ ۴۷ ۝ ۴۸ ۝ ۴۹ ۝ ۵۰ ۝ ۵۱ ۝ ۵۲ ۝ ۵۳ ۝ ۵۴ ۝ ۵۵ ۝ ۵۶ ۝ ۵۷ ۝ ۵۸ ۝ ۵۹ ۝ ۶۰ ۝ ۶۱ ۝ ۶۲ ۝ ۶۳ ۝ ۶۴ ۝ ۶۵ ۝ ۶۶ ۝ ۶۷ ۝ ۶۸ ۝ ۶۹ ۝ ۷۰ ۝ ۷۱ ۝ ۷۲ ۝ ۷۳ ۝ ۷۴ ۝ ۷۵ ۝ ۷۶ ۝ ۷۷ ۝ ۷۸ ۝ ۷۹ ۝ ۸۰ ۝ ۸۱ ۝ ۸۲ ۝ ۸۳ ۝ ۸۴ ۝ ۸۵ ۝ ۸۶ ۝ ۸۷ ۝ ۸۸ ۝ ۸۹ ۝ ۹۰ ۝ ۹۱ ۝ ۹۲ ۝ ۹۳ ۝ ۹۴ ۝ ۹۵ ۝ ۹۶ ۝ ۹۷ ۝ ۹۸ ۝ ۹۹ ۝ ﴾ (36).

قال ابن عاشور (37): (ضرب مثلاً للفريقين: للمشركين، وللمؤمنين، بمثل رجلين كأن حال أحدهما معجباً مؤنفاً، وحال الآخر بخلاف ذلك، فكأنت عاقبة صاحب الحال المونقة (38) تناباً وخسارةً، وكأنت عاقبة الآخر نجاحاً، ليظهر للفريقين ما يجزه الغرور والإعجاب والجبروت إلى صاحبه من الإزراء (39)، وما يلقاه

المؤمن المتواضع، العارف بسنن الله في العالم، من التذكير، والتدبر في العواقب، فيكون معرضاً للصالح والنجاح<sup>(40)</sup>.

**خامساً:** العجب بالنفس الشريف، حتى يظن بعضهم أن الناس له أموال وعبيد ويأنف من مخالطتهم ومجالستهم وعلامة هذا العجب التفاخر به فيقول لغيره يا افريقي او من أنت؟ او من ابوك؟ واين لمتلك أن يكلمني او ينظر الي. (41)

**سادساً :** العجب بالعقل والكياسة <sup>(42)</sup> والتفطن لدقائق الامور من مصالح الدين والدنيا وثمرته الاستعداد بالزأى وترك المشورة واستجهال الناس المخالفين له ولرأيه <sup>(43)</sup>.

**سابعاً :** العجب بالرأي، (وعن هذا العجب يعبر بالجهل المركب)<sup>(44)</sup> وثمرة هذا العجب المعصية والتخطئة للناس<sup>(45)</sup>.

وجه الدلالة : قال الله تعالى **ج** ج ج ج (46)

قال ابن كثير - رحمه الله -: (يقول تعالى مخبرًا عن الأنسأْن أنه في حال الضراء يضرع إلى الله عز وجل، وينيب إليه ويدعوه، وإذا خوله منه نعمة بغى وطغى، وقال: أنما أوتيته على علم أي: لما يعلم الله من استحقاقى له ولولا أنى عند الله تعالى خصيص لما خولنى هذا) (47).

**ثامناً:** (العجب بالعلم ، قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، (وآفة العقل العجب بنفسه).<sup>(48)</sup> فلا يلبث العالم يعتز بعز العلم ويستشعر في نفسه جمال العلم وكماله ويستعظم نفسه ويستحقر الناس).<sup>(49)</sup>

**تاسعاً:** (العجب بالعمل، والعبادة وليس يخلو من رذيلة العز والكبر استمالة قلوب الناس زاهد او عابد ويتدبر منكم الكبر في الدين والدنيا أما في الدنيا فأنهم يرون غيرهم بزياراتهم أولى منه بزيارة غيرهم ويتوقعون قيام الناس بقضاء حاجاتهم في المجالس وتقديمهم على سائر أنواع الناس في الحظوظ إلى جميع ما ذكرناه في حق العلماء واما في الدين فهو أن يرى الناس هالكين ويرى نفسه حياً وهو هالك

تحقيقاً (50)

قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم (إذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم) <sup>(51)</sup>.

(وآفات العجب كثيرة هي التفاخر واستجها ل الناس والاستبداد بالرأى والسفه على الناس فقد قال الامام علي كرم الله وجهه (الاعجاب يمنع الازدياد) وذلك ؛لأن المعجب بفضيلته الداخلة كعلمه او الخارجة كغناء يعتقد أنه قد بلغ الغاية وهذا الاعتقاد يمنعه من طلب الزيادة منه) . (52)

### المطلب الثاني: علاج العجب.



## الخاتمة

في ختام بحثي اسأل الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في إظهار عملي على أحسن ما يكون وأن يكون خالصاً لله سبحانه وتعالى وأن يوفقنا للعمل بالكتاب والسنة وقد توصلت في بحثي هذا إلى النتائج الآتية:

- 1- أن الكبر والعجب صفتان من صفات الكفار والمشركين الخارجين عن دين الله سبحانه وتعالى .
- 2- أن الأنسان الذي يتكبر على الله وعلى الناس لا ينظر الله إليه بنظرة الرحمة والغفران ولكن ينظر اليه بنظرة الغضب لما قدم من عمل ألا وهو التكبر على خلق الله وعلى الله سبحانه وتعالى .
- 3- أن صفة التواضع والخضوع وخفض الجناح تجعل بين المسلمين فيما بينهم المودة .
- 4- أن الرحمة تجعل المسلمين يتصفون بصفة التواضع ويكونون محبوبين في قومهم وبيئتهم.
- 5- إذا كان العبد متكبراً جعل بينه وبين أخيه المسلم حاجزاً ويكون معزولاً في المجتمع وغير مرغوب فيه.
- 6- أن صفة التواضع ترفع درجة العبد عند الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم (مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً وَضَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ).<sup>(71)</sup>

الهوامش

(1) العين: أبو عبد الرحمن الخليل الفراهيدي (ت: 170هـ)، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، (1/ 235).



- (2) هو: الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن، الأزدي، الفراهيدي، البصري، كان رأساً في علم اللسان، خيراً متواضعاً، ذا زهدٍ وعفافٍ، وصنف فيه، وصنف أيضاً كتاب " العين " في اللغة، توفي سنة: سبعين ومائةٍ وقيل: غير ذلك. ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 74هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معرو، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م ، (4 / 355)، (رقم 104).
- (3) المصدر السابق، (1 / 235).
- (4) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منطور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، (مادة: فصل الجيم)، (1، 580).
- (5) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م، (1، 177).
- (6) هو: الراغب الحسين بن محمد بن المفضل الأصبهاني، الملقب بالراغب، صاحب التصانيف وكان من أذكى المتكلمين، ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م، (18 / 120-121)، (رقم: 60).
- (7) عنى الامام رحمه الله جهل سبب الشي المتعجب فيه.
- (8) المفردات في غريب القرآن، أبو قاسم الراغب الاصفهاني، (المتوفى 502)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - 1412 هـ، (1 / 547).
- (9) هو: محمد بن محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد بن أبي عبد الله، من أهل طوس، إمام الفقهاء على الإطلاق، واشتهر فضله بين العباد، وتلمذة على العديد من المشايخ العلماء من ضمنهم الامام الجويني له مصنفات في العديد من الفنون، (ت: 505). ينظر: تاريخ بغداد، الامام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى 463، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، (21 / 27).
- (10) إحياء علوم الدين: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: 505هـ)، دار المعرفة - بيروت، (3 / 371).
- (11) هو: محمود بن عمر بن محمد بن عمر، العلامة، أبو القاسم الزمخشري، الخوارزمي، النحوي، المفسر، كان إمام عصره، له التصانيف البديعة، (ت: 538 هـ). ينظر: تاريخ الاسلام، للذهبي، (11 / 697)، (رقم: 402).
- (12) كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد 1158هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم . تحقيق: د. علي دحروج ، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى - 1996م، (المادة حرف التاء)، (1 / 474).
- (13) هو: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، الإمام، العلامة، أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، القرطبي، إمام متقن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه، (المتوفى: 671 هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام، للذهبي، (15 / 229)، (رقم: 27).
- (14) طرح التشريب في شرح التقريب، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي (المتوفى: 806هـ)، تحقيق عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية، سنة النشر 2000م، مكان النشر بيروت، (8 / 168).

(15) هو: علي بن محمد بن علي المعروف بالسيد الشريف والسيد المسند الجرجاني عالم تحرير، فصيح العبارة دقيق الإشارة، وله تصانيف مفيدة منها شرح المواقف وشرح التجريد ويقال أن مصنفاته زادت على خمسين، مات سنة: أربع عشرة وثمانمائة، وقيل غير ذلك. ينظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر - لصاحبها محمد إسماعيل، الطبعة: الأولى، 1324 هـ، (1/ 125-133).

(16) التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1403 هـ - 1983م، (1/ 147).

(17) - الخلق الكامل، محمد احمد جاد المولى، (المتوفى 1363هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (4 / 290-291).

(18) [الإسراء: 37-38].

(19) هو: شيخ الإسلام عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم الشافعي، وهو عالم وقاض مسلم، برع في الفقه والاصول والتفسير واللغة وقد بلغ رتبة الاجتهاد روى عنه تلاميذه ابن دقيق العيد وهو الذي لقبه بسلطان العلماء، وصنف العديد من المصنفات منها: "الغاية في اختصار النهاية" في الفقه و"الفتاوى الموصلية" و"التيسير" و"مجاز القرآن" و"شجرة المعارف" و"بيان أحوال الناس يوم القيامة" و"القواعد الصغرى" من أن تذكر، (توفي سنة 660هـ/1262م)، ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جليبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى 1067 هـ)، المحقق: محمود، عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، عام النشر: 2010 م، (282/2)، (رقم: 2633).

(20) ينظر: تفسير العز بن عبد السلام تفسير القرآن / اختصار النكت للماوردي، الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي (ت: 660 هـ)، دار ابن حزم. بيروت، تحقيق الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، الطبعة الأولى: 1416 هـ / 1996 م، (219/2).

(21) [سورة لقمان: 18].

(22) هو: إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن درع القرشي الأموي البصري الشافعي عماد الدين المعروف بابن كثير صاحب التفسير والتاريخ، من مؤلفاته التكميل وأحكام التنبيه وطبقات الشافعية، توفي سنة أربع وسبعين وسبعمائة. ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: 832هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 1410هـ/1990م، (1/ 472471)، (رقم: 918).

(23) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [700-774 هـ]، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420 هـ - 1999 م، (6/ 339).

(24) ينظر: الخلق الكامل، محمد احمد جاد المولى، (4/ 29-291).

(25) [سورة الكهف آية 34]

(26) تفسير القرآن العظيم - ابن كثير، (8/ 460).

(27) أخرجه أحمد بن حنبل، الزهد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م، (رقم: 207)، (34).

(28) ينظر: الخلق الكامل، محمد احمد جاد المولى، (4/ 29-291).

(29) [سورة سبأ آية 35].

(30) إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، محمد بن محمد العمادي أبو السعود (المتوفى: 982هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (7/ 135).

(31) الخلق الكامل، محمد احمد جاد المولى، (4/ 29-291).

(32) [سورة فصلت آية 15].

(33) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (7/ 169).

(34) [سورة التوبة: 25].

(35) التحرير والتنوير، محمد بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: 1984 هـ، (15/ 315).

(36) [الكهف: 32-36].

(37) هو: محمد الطاهر بن عاشور، رئيس المفتين المالكيين بتونس، وأحد كبار علمائها، مفسر، لغوي، نحوي، أديب، من دعاة الإصلاح الاجتماعي والديني، ومن مصنفاته "التحرير والتنوير" = "في تفسير القرآن، ينظر: معجم المفسرين، عادل نويهض، قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، 1409 هـ - 1988 م، (2/ 54-542).

(38) موقنة: أي: معجبة. ينظر: لسان العرب، لابن منظور، (4/ 248).

(39) الإزراء: الاختصاص، وخصه بكذا أعطاه شيئاً كثيراً. ينظر: لسان العرب، لابن منظور، (7/ 25).

(40) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، (15/ 315).  
سنة النشر: 1984 هـ.

(41) ينظر: المصدر نفسه، (4/ 29-291).

(42) الكباسة. وهو في النخل بمنزلة العقود في الكرم. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م. (5/ 1758).

(43) الخلق الكامل، محمد احمد جاد المولى، (4/ 29-291).

(44) الجهل المركب: هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع. التعريفات، للجرجاني، (80).

(45) الخلق الكامل، محمد احمد جاد المولى، (4/ 29-291).

(46) [الزمر: 49].

(47) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (7/ 105).

(48) أخرجه أبو عبد الرحمن المروزي (المتوفى: 181هـ) ، في الزهد ، عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي أبو عبد الله [118 - 181]، المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت ، باب: في الخلال المذمومة ، (285/1) ، (رقم: 829).

(49) . الخلق الكامل ، محمد احمد جاد المولى ، (4/ 29-291).

(50) المصدر نفسه، (4/ 29-291).

(51) أخرجه الامام أحمد بن حنبل (المتوفى : 241هـ) ، في مسنده ، مسند : أبي هريرة ، (400/7) ، (رقم: 7671)، اسناده صحيح على شرط مسلم.

(52) الخلق الكامل ، محمد احمد جاد المولى ، (4/ 29-291).

(53) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ)، حققه وعلق عليه: يوسف علي بديوي، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الثالثة، 1421 هـ - 2000 م، (باب العجب)، (ص: 486).

(54) هو: مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني ثم الوادعي، أبو عائشة، له إدراك، وصاحب علم ، قدم من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، (ت: 62)، وأرخه غيره سنة ثلاث وستين، وهو قول الجمهور، ينظر: - الإصابة في تمييز الصحابة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1415هـ، (229/6-230)، (رقم : 8426).

(55) الزهد ، لأحمد بن حنبل ، (ص: 282).

(56) [سورة النور: 21]

(57) [سورة الأعراف: 43].

(58) [سورة الإسراء: 74].

(59) [سورة الحجرات: 7].

(60) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين ، للسمرقندي، باب: العجب ، (486-487).

(61) المصدر نفسه ، (486).

(62) المصدر نفسه ، (ص: 486-487).

(63) هو : المروزي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج ، لإمام، القدوة، الفقيه، المحدث شيخ الإسلام، صاحب الإمام أحمد، وكان والده خوارزمياً، توفي أبو بكر: في جمادى الأولى، سنة خمس وسبعين ومائتين. ينظر: سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، (171-173/25) ، (رقم: 103).

(64) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الإمام أبو عبد الله الشيباني، ممن روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود ، وآخرون ، توفي سنة : واحد وأربعين ومئتين . ينظر: تاريخ الاسلام ، للذهبي، (رقم: 35).

(65) الآداب الشرعية والمنح المرعية ، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: 763هـ)، عالم الكتب، (3/ 454).

(66) ينظر: تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي، (المتوفى: 373هـ)، (باب العجب)، (ص: 486-487).

(67) هو: الإمام الشافعي محمد بن إدريس بن العباس، الإمام، عالم العصر، ناصر الحديث، فقيه الملة، صنف التصانيف، ودون العلم، ورد على الأئمة متبعاً الأثر، وصنف في أصول الفقه وفروعه، وبعد صيته، وتكاثر عليه الطلبة ، ينظر : سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، (2/ 19)، (رقم: 1).

(68) إحياء علوم الدين ، الامام الغزالي ، (الباب السادس في افات العلم وبيان علامات)، 26/ 1.

(69) عبد الله بن مسعود بن الحارث بن الهذلي حليف بني زهرة ، أبو عبد الرحمن ، سكن الكوفة ، شهد بدرًا ، روى عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . أحاديث كثيرة ، مات رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع . ينظر : معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبَان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: 317هـ، المحقق:

محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م، (3/458-463).  
(70) صحيح مسلم (المتوفى: 261هـ) . ينظر : المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، باب تحريم الكبر وبيانه، (91/1)، (رقم: 147).

(71) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م (250/18)، (رقم: 11723)، وهو حديث ضعيف.

## qayimat almasadir walmurajaea.

### •alquran alkarim

1- tarh altathrib fi sharah altaqrib , zayn aldiyn 'abu alfadl (alrhwf: 806 h) , tahqiq eabd alqadir muhamad eali , dar alkutub aleilmiat , sanat alnashr 2000 m , makan alnashr bayrut.

2 -alfawayid albahiat fi tarajum alhanfiat , 'abu alhasanat muhamad eabd alhay allknwy alhindu , eaniy bitashihih wataeliq bed alzawayid ealayh: muhamad badr aldiyn 'abu faras alnuesania , tabae bimatbieat dar alsaeadat bijihar muhafazat misr - lisahibiha muhamad 'iismaeil , altbet: al'uwlaa , 1324 h.

3- altaerifat: eali bin muhamad bin eali alziyn alsharif aljurjani (t: 816 h) , almhqq: dibtuh wasahahah jamaeatan min aleulama' bi'iishraf alnnashir , dar alkutub aleilmiat bayrut -lbanan , altbet: al'uwlaa 1403 h -1983 m.

---

4- al-khalq al-kamil , muhammad 'ahmad jadin al-mawlaa , (al-matawafaa 1363 ha) , dar al-kutub al-ilmia - bayrut.

5- al-silm al-wusul 'ilaa tabaqat al-fuhul , mustafaa bin 'abd allh al-qustantini al-uthmani al-ma'ruf b <<katib jalabi>> w <<haji khalifa>> (al-matawafaa 1067 h) , al-mhqq: mahmud , 'abd al-qadir al-'arnawuwt , 'ishraf wataqdim: 'akmal al-diyn sa'dawi salih 'i'idad al-fhars: salah al-diyn awyghur , maktabat 'iirsika , 'iistanbul - turkia , eam al-nshr: 2010 m.

6- tafsir eizi al-diyn bin 'abd al-salam tafsir al-quran al-karim fi al-quran al-karim (t: 660 h) , dar abn hizm bayrut , tahqiq al-duktur 'abd allh bin 'iibrahim al-wahabii , al-tubeat al-'uwlaa: 1416 h / 1996 m.

7- dhil al-taqyid fi riwayat al-sannid , muhammad bin 'ahmad bin 'eali , taqi al-diyn , 'abu al-tayib al-makii al-husni al-fasi (al-matawafaa: 832 h) , al-mhqq: kamal yusif al-hut , dar al-kutub al-ilmia , bayrut , lubnan , al-tbet: al-'uwlaa , 1410 h / 1990 m .

8- tafsir al-quran al-eazim , 'abu al-fadda' 'isma'il bin 'umar bin kthyr al-qurshii al-damashaqi [700 -774 h , al-mhqq: sami bin muhammad salamat , dar tayibatan lil-nashr w al-tawzie , al-tbet: al-ththaniat 1420 h - 1999 m.

9- al-zahad , li-'ahmad bin h'nbl , 'abu 'abd allah 'ahmad bin muhammad bin halal bin 'asid al-shiybani (al-matawafaa: 241 h) , wade hawashi: muhammad 'abd al-salam shahin , dar al-kutub al-ilmia , bayrut - lubnan , al-tbet: al-'uwlaa , 1420 h - 1999 m.

10- 'iirshad al-eaql al-salim 'ilaa mazaya al-quran al-karim , muhammad bin muhammad al-'imadi 'abu al-sueud (al-matawafaa: 982 ha) , dar 'iihya' al-turath al-'arabii - bayrut.

11- al-ayna: 'abu 'abd al-rahmin al-khalil al-firahidi (t: 170 ha) , dar wamuktabat al-hilal , tahqiq: da. mahdi al-makhzumi w da. 'iibrahim al-saamrayi.

12- tarikh al-'islam wawafyat al-mashahir w al-'alam , shams al-diyn 'abu 'abd allah bin 'ahmad bin 'uthman bin qaymaz al-dhahabii (al-matawafaa: 748 h) , al-mhqq: al-duktur bashshar 'awwad ma'ruf , dar al-gharb al-'islami , al-tbet: al-'uwlaa , 2003 m.

13- al-tahrir w al-tanwir , muhammad bin 'ashur al-tuwnisii (t: 1393 h) , al-daar al-tuwnisiat lil-nashr - tunis , sanat al-nashr: 1984 h.

14- mu'jam al-mufasirin , 'adil nu'yahid , qdmh: mufti al-jumhuriat al-lubnaniat al-shaykh hasan khalid , mu'asasat nu'yahid al-thaqafi , bayrut - lubnan al-tbet: al-ththalithat , 1409 h - 1988 m.

---

15- alsahah taj allughat wasahafat alearabiat , 'abu nasr 'iismaeil bin hammad aljawharia alfarabi (almutawafaa: 393 h) , tahqiq:an 'ahmad eabd alghafur eitar , dar aleilm lilmalayin - bayrut , altbet: alrrabieat 1407 h - 1987 m.

16- alzahad , eabd allah bin almubarak bin wadih almarzawii 'abu eabd allah [118 - 181] , almuhaqqa: habib alrahmun al'aezamii , dar alkutub aleilmiat - bayrut.

17- tanbih alghafilin bi'ahadith syd al'anbia' walmursalin lilsamrqandi , 'abu allayth nasr bin muhamad bin 'iibrahim alssmrqndyi (almutawafaa: 373 h) , haqaqah waealaq ealayh: yusif eali bidiawi , dar abn kthyr , dimashq - bayrut , altbet: alththalithat , 1421 h - 2000 m.

18- fi fi tamyiz alsahaabat , 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852 ha) thqyq: eadil 'ahmad eabd almawjud waealaa muhamad mueawad , dar alkutub aleilmiat - bayrut , altbet: al'uwlaa - 1415 h.

19- aladab alshareiat walmanh almareiat , muhamad bin muflh bin muhamad bin mufrij , 'abu eabd allah , shams aldiyn almaqdisiu alraaminaa thuma alsaalihiu alhunbaliu (almutawafaa: 763 ha) , ealam alkutb.

20- mejam alsahhabat , 'abu alqasim eabd allah bin muhamad bin eabd aleaziz bin almarzuban bin sabur bin shahnshah albaghawii (almutawafaa: 317 h , almuhaqqa: muhamad al'amin bin muhamad aljikni , maktabat dar albayan - alkuayt , altbet: al'uwlaa , 1421 h - 2000 m.

21- almusanad alsahih kitab binaql aleadl ean rasul allah salaa allah ealayh wasalam , muslim bin alhujaj 'abu alhasan alqashiri alniysabwry (almtawafaa: 261 h) , almhqq: muhamad fuad eabd albaqi , dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.

22-misand al'imam 'ahmad bin hnbl , 'abu eabd allah 'ahmad bin muhamad bin halal bin 'asd alshiybanii (almutawafaa: 241 h) , almhqq: shueayb al'arniwuwt - eadil murshid , wakharun 'iishraf: d eabd allah bin eabd almuhsin alturki , muasasat alrisalat , altbet: al'uwlaa , 1421 h - 2001 m.

---

23 - altahrir waltanwir <<tharir almaenaa alsaeid watanwir aleaql aljadid min tafsir alkitab almjyd>> , muhamad alttahr bin muhamad bin muhamad alttahir bin eashur altuwnisii (almutawafaa: 1393 h) , aldaar altuwnisiat lilnashr - tunis , sanat alnashr: 1984 h.

24- lisan alearab , muhamad bin mukrim bin ealaa . 'abu alfadl , jamal aldiyn bin manzur al'ansarii alruwifeaa bial'iifrajaa (almutawafaa: 711 ha) , dar sadir - bayrut , altbet: alththalithat - 1414 h.

25- alsahah taj allughat wasahah alearabiat , alfarabi (t: 393 h) , tahqiq:an 'ahmad eabd alghafur eitar , dar aleilm lilmalayin - bayrut , altbet: alrrabieat 1407 h -1987 m.

26-sayr 'aelam alnubila' , shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 h) , almhqq: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwt , muasasat alrisalat , altbet: alththalithat , 1405 h / 1985 m.

27- almufradat fi ghurayb alqarana: 'abu qasim alrraghib alaisfihanii , (almatawafaa 502) , almhqq: safwan eadnan aldaawidii , dar alqulm , aldaar alshaamiat -dmashq bayrut , altbet: al'uwlaa -1412 h.

28- tarikh baghdad , al'imam alhafiz 'abi bikr alkhatib albaghdadii almutawafaa 463 , dirasatan tuadiy mustafaa eabd alqadir eataan , dar alkutub aleilmiat bayrut - lubnan.

29- 'iihya' eulum aldiyna: 'abu hamid muhamad bin muhamad alghizali altuwsay (t: 505 ha) , dar almaerifat - bayrut.

30- kashaf aistilahat alfunun waleulum , muhamad bin eali bin qadi muhamad sabir alfaruqi alhanfia altahanuy (almutawafaa: baed 1158 h) , taqdim wa'iishraf wamurajieat: da. rafiq aleujm , tahqiq: da. eali dahuruj , naql alnas alfarisiu 'iilaa alearabiat: di. eabd allah alkhaliidiu , altarjimat al'ajniat: d. jurj zaynani , maktabat lubnan nashirun - bayrut , altbet: al'uwlaa - 1996 m.